



## كلمة التوحيد

خلق الله العباد من أجل توحيده وإفراده وحده بالعبادة لا شريك له قال تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) الذاريات:56 فوظيفه الثقلين الإنس والجن الكبرى هي عبادة الله تعالى كما أمر قال تعالى (فاعلم أنه لا إله إلا الله) محمد: 19

\*لا إله إلا الله هذه الكلمة هي عنوان الإسلام وأساسه ومعناها باختصار أن المسلم يفرد الله عزوجل وحده بالعبادة ويتبرأ من كل معبود سواه وعلى ذلك يلتزم المسلم بطاعه ربه

\*ومن معناها إثبات الرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن الله عزوجل أرسله رحمه للعالمين ويجب امتثال أوامره واجتناب نواهيه قال تعالى (وماء اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) الحشر: 7

\*كلمة التوحيد تحرم النار على من قالها بقلبه ولسانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله) رواه مسلم

\*إن كلمة التوحيد ميراث الأنبياء فكل رسول قبل النبي الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالتوحيد النقي المنزه عن الشرك لأن الوحي ينبثق من مشكاة واحدة

\*هذه الكلمة حتى تكون سببا في نجاتك يوم القيامة ودخولك الجنة لها شروط

1-العلم بمعناها قال الله (فاعلم أنه لا إله إلا الله) محمد : 19 ومعناها أن تفرد الله عزوجل وحده بالعبادة

2-اليقين أن يكون عند المسلم يقين بمعنى هذه الكلمة

3-قبول ما تدل عليه هذه الكلمة



4-الإخلاص ومعناه أن تجعل أعمالك كلها لله

5-المحبة لهذه الكلمة أن تقدم ما يحبه الله على هواك وأن تبغض ما يبغضه الله قيل للحسن البصرى إن ناسا يقولون

من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال من قال لا إله إلا الله فأدى حقها وفرضها دخل الجنة

\*فاحرص أخى المسلم على قول لا إله إلا الله محمد رسول الله ورددتها دائما فإن لك بقولها حسنات  
\*ومن عاش على كلمة التوحيد وجعلها منهاجاً لحياته أكرمه الله بتذكرها ساعة الموت وهنيئاً لمن مات عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة) رواه البخارى

\*ومن عاش على كلمة التوحيد نال شفاعته النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة  
فهو القائل (أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه) رواه البخارى

\*فعلى المسلمين أن يجعلوا هذه الكلمة نبراساً للخير فى حياتهم وأن يعلموا أولادهم النطق بها بلسان عربى مبين وأن يعودهم عليها لتعميق العقيدة الحقة فى نفوسهم حتى يكبروا على نقاء الفطره الإسلاميه. كتبه فضيلة الشيخ/ محمد عبد المنعم السيلي مبعوث وزارة الاوقاف المصرية إلى البرازيل